

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس

إعداد

حسام بن هندي محمد القرني

الرقم الأكاديمي:

٢٤١٠٠٨٦٦

إشراف: Dr. Asma Abuanzeh

العام الجامعي

١٤٤٥ - ١٤٤٦ هـ

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الملك سعود ، سوف يتم استخدام الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار العينة وذلك من التخصص العلمي بكلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس بحجم (٥٠٠) طالب ولأن البحث تجريبي سوف تكون عدد العينة (١٠٠) لتكون عدد ممثل لطلاب علم النفس ، والذي بلغ عددهم (٢٦٥٥) طالب حيث تم تقسيم العينة على المستويات الدراسية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي والمقارن)، وذلك لملاءمته للدراسة وأهدافها حيث سيتم دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بين أفراد العينة من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في (الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، المستوى الدراسي)

واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ وزملاؤه والذي قام سالم الغرايبة (٢٠٠٥-٢٠٠٤) بترجمته وتقنيته، وقد قام بترجمة فقرات هذا المقياس إلى اللغة العربية ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٣ عبارة موزعة على سبعة أبعاد وتتم الاستجابة لعبارات المقياس بأن يختار خياراً واحداً من ثلاثة اختيارات هي تنطبق على (بدرجة منخفضة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة عالية) لتقابل الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

وتم استخدام مقياس سيدني شروجر (١٩٩٠) وترجمه د. عادل عبدالله محمد وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه له ويتألف المقياس في شكله الأصلي من ٥٤ عبارة تم استبعاد ست منها عند المترجم المقنن - بإجراء التحليل العاملي ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكلها الحالي ٤٨ عبارة، نصفها إيجابي والنصف الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيراً - لا تنطبق إطلاقاً تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر).

وكانت النتائج على النحو التالي :

- أ- تُشير النتائج أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات لمقياس الذكاء الاجتماعي مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس الذكاء الاجتماعي.
- ب- قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارلتل Barlett للدائرية، تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً، وهذا يعني ان القياس ممتاز وتبلغ درجة المعنوية للمقياس (٠,٠٠٠).
- ت- مقياس الذكاء الاجتماعي يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٠٠) كما بلغت قيمة معامل الثبات للتجزئة النصفية (٠,٧٢٤) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة (المقياس) تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.
- ث- تُشير النتائج أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات لمقياس الثقة بالنفس مع الدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$ فأقل) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس الثقة بالنفس.
- ج- نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارلتل Barlett للدائرية، تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً، وهذا يعني ان القياس ممتاز وتبلغ درجة المعنوية للمقياس (٠,٠٠٠).
- ح- مقياس الثقة بالنفس يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٧٧٩) كما بلغت قيمة معامل الثبات للتجزئة النصفية (٠,٩١٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة (المقياس) تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

المحتويات	الصفحة
مستخلص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
الفصل الأول : التعريف بمشكلة الدراسة	
١-١ التمهييد للدراسة	
٢-١ مشكلة الدراسة	
٣-١ أسئلة الدراسة	
٤-١ أهداف الدراسة	
٥-١ أهمية الدراسة	
٦-١ حدود الدراسة	
٧-١ مصطلحات الدراسة	
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
١-٢ الإطار النظري	
١-١-٢ مفهوم الذكاء الاجتماعي	
٢-١-٢ تعريفات الذكاء الاجتماعي	
٣-١-٢ أبعاد الذكاء الاجتماعي	
٤-١-٢ أهمية الذكاء الاجتماعي	
٥-١-٢ النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي	
٦-١-٢ مظاهر الذكاء الاجتماعي	
٧-١-٢ قوة الذكاء الاجتماعي	

	٢-٢ الثقة بالنفس
	١-٢-٢ تعريفات الثقة بالنفس
	٢-٢-٢ أبعاد الثقة بالنفس
	٣-٢-٢ النظريات المفسرة للثقة بالنفس
	٤-٢-٢ أنواع الثقة بالنفس
	٥-٢-٢ أهمية الثقة بالنفس
	٣-٢ الدراسات السابقة
	١-٣-٢ التعقيب على الدراسات السابقة
	٤-٢ فروض الدراسة
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها
	١-٣ منهج الدراسة
	٢-٣ متجمع الدراسة
	٣-٣ عينة الدراسة
	٤-٣ أدوات الدراسة
	١-٤-٣ مقياس الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ وزملاؤه
	١-١-٤-٣ ثبات وصدق مقياس الذكاء الاجتماعي
	٢-١-٤-٣ ثبات وصدق مقياس الذكاء الاجتماعي بالدراسة الحالية
	٢-٤-٣ مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر
	١-٢-٤-٣ ثبات وصدق مقياس الثقة بالنفس
	٢-٢-٤-٣ ثبات وصدق مقياس الثقة بالنفس بالدراسة الحالية
	٥-٣ الأساليب الإحصائية
	المراجع
	المراجع العربية
	المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

الشكل	الصفحة
شكل (١-٢) يوضح نظرية الذكاءات المتعددة لدى جاردنر	
جدول (٢-٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	
جدول (٣-٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي	
جدول (٤-٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي	
جدول رقم (٥-٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بالدرجة الكلية للمحور	
جدول رقم (٦-٣) يبين جودة القياس	
جدول رقم (٧-٣)	
جدول رقم (٨-٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	
جدول رقم (٩-٣) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للمحور	
جدول رقم (١٠-٣) يبين جودة القياس	
جدول رقم (١١-٣)	
جدول رقم (١٢-٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	

فهرس الملاحق

الملاحق	الصفحة
ملحق (١) الذكاء الاجتماعي	
ملحق (٢) الثقة بالنفس	

الفصل الأول

التعريف بمشكلة الدراسة

- ١-١ التمهيد للدراسة
- ٢-١ مشكلة الدراسة
- ٣-١ أسئلة الدراسة
- ٤-١ أهداف الدراسة
- ٥-١ أهمية الدراسة
- ٦-١ حدود الدراسة
- ٧-١ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

التعريف بمشكلة البحث

١-١ التمهيد للدراسة :

الذكاء كلمة مجردة أو تكوين فرضي لا يشير إلى شيء مادي ملموس يمتلكه الفرد، أي أننا نلاحظه مباشرة ولا نقيسه قياسًا مباشرًا، وإنما نستدل عليه من آثاره ونتائجه، وبموجب نتائجه نحدد مستوياته لدى كل فرد على وفق معايير خاصة بكل اختبار فتحكم على هذا الشخص بأنه ذو ذكاء عال جدا وآخر ذو ذكاء جيد أو متوسط أو ضعيف أو متدني جدًا (مهدي، ٢٠٢١، ص ١٦)

فقد تنبه للناحية الاجتماعية في الذكاء بوصفه ناتجًا عن التفاعل الاجتماعي في ضوء السياق الاجتماعي، وأوضح أن الذكاء ليس وظيفة بسيطة أو ملكة مستقلة، بل هو وظيفة تألفية تتكامل فيها مقومات عقلية وانفعالية واجتماعية. (ضمياء وأحلام ، ٢٠١٠م، ص ٣٢١)

لقد قسم ثورنديل الذكاء إلى ثلاثة أصناف الصنف الأول: هو الذكاء الميكانيكي وهو كما يبدو في المهارات العملية اليدوية، والصنف الثاني : الذكاء المعنوي والذي يراد به فهم الرموز واستخدامها وفهم المعاني المجردة، والصنف الثالث: هو الذكاء الاجتماعي والذي يظهر في القدرة على فهم الآخرين والتفاعل معهم (مهدي، ٢٠٢١، م ٢٥، ص).

الثقة تكتسب وتتطور ولم تولد الثقة مع إنسان حين ولد، فهؤلاء الأشخاص الذين نعرف أنهم مشحونون بالثقة ويسيطرون على قلقهم، ولا يجدون صعوبات في التعامل والتأقلم في أي زمان أو مكان هم أناس اكتسبوا ثقتهم بالتوكل على الله ثم بتطوير أنفسهم والارتقاء بها. (عبير، ٢٠١٧، م ٨، ص).

إن الثقة بالنفس كما يقول اثنان من علماء النفس وهما «كارول دى - ريف وبيرتون سينجر» ليست هي حب الذات النرجسي أو تقدير الذات السطحي الظاهري، ولكنها شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الإيجابية (عبير، ٢٠١٧، م ٧، ص).

فموضوع الثقة بالنفس من بين المواضيع المثيرة للاهتمام، والتي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد، كما يعتبر من أهم السمات الانفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة التي يعيش فيها (حسين، عينو، ٢٠١٧، ص ٩٣)

وتهتم الدراسة الحالية بمعرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية ، المستوى الدراسي ، التخصص) وذلك لأن مستوى الذكاء الاجتماعي صلة وثيقة بسعادة الفرد وتوافقه مع نفسه ورضاه عن حياته ومع المجتمع من حوله.

٢-١ مشكلة الدراسة:

ترى الباحثة أهمية إجراء دراسات تهتم بالذكاء الاجتماعي وتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، لأن الحياة الجامعية تتطلب ذكاء اجتماعي وثقة بالنفس، والتعامل مع الأشخاص في الجامعة.

للذكاء الاجتماعي دور مهم في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يبني الإنسان مستقبله وآماله ولا تكمن الأهمية في وجود الذكاء الاجتماعي فقط، ولكن في كيفية استغلاله والاستفادة منه في حياة الإنسان

فالطالب يلتحق بالجامعة ليوسع معارفه العلمية فقط وإنما ليطور نفسه ويشعب علاقاته الاجتماعية مع الآخرين من زملاء وأساتذة وإداريين وغيرهم، فهو لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن أفراد الجامعة التي تعد نظاماً اجتماعياً يتكون من مجموعة أفراد تتباين خلفياتهم وثقافتهم وقيمهم وأعرافهم، ولكي يتمكن الطالب من التفاعل معهم يتطلب منه ذلك امتلاك القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وهو ما يحففه الذكاء الاجتماعي

(زينب، د.ت، ص ١٩٤)

كما أن الثقة بالنفس هي السبب الأول للنجاح في الحياة ، لأنها تعني اتخاذ مواقف ايجابية في حياتك ، وتعني أنك تعتمد على نفسك ، وتعني أنك مؤمن بأفكارك (الاقصري ، ٢٠٠١م، ص١٨).

ويؤدي فقدان الثقة إلى شعور الفرد بالشك في نفسه وفي نوايا الناس نحوه، وأن حظه قليل في المواهب والقدرات والمزايا الاقتصادية والاجتماعية، وتوقع الإحباط والإخفاق، والتهرب من المسؤولية، العجز عن المثابرة والصلافة أمام تحديات الحياة ، كما يؤدي فقدان الثقة بالنفس بالعجز عن التعبير عن قدراته ومواهبه

كما ذكر عبد العظيم رجعية (٢٠٠٩م): أن للعوامل الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية دور كبير في تدني أو ارتفاع الإنجاز الأكاديمي للطلاب الأمر الذي يؤكد أهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد لارتباطه بكثير من المتغيرات في السلوكات الشخصية والنفسية.

وأيضاً دراسة أمل جودة التي هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة

والثقة بالنفس، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٣١) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس (جودة، ٢٠٠٧م، ص.٦٩٨).

فالباحثة لاحظت كطالبة جامعية أن يوجد الكثير من انخفاض الثقة بالنفس والذكاء الاجتماعي لدى الطلاب لعدم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة في حياتهم الجامعية لذلك كانت دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس وسيلة لإيجاد حل لهذه المشكلة، ومعرفة إذا كان يوجد علاقة وطبيعية هذه العلاقة على مجتمع الدراسة (جامعة الملك سعود).

١-٣ أسئلة الدراسة :

يتحدد السؤال الرئيسي لهذه الدراسة في الآتي:

ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الملك سعود ؟

ويتفرغ من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية :

١. ما الفروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي

، المستوى الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود ؟

٢. ما الفروق في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، المستوى

الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود ؟

٣. ما إمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب

جامعة الملك سعود ؟

١-٤ أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الآتي :

الكشف عن الذكاء الاجتماعي وبالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الملك سعود

١. التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية، المستوى

الاقتصادي، المستوى الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود

٢. التعرف على الفروق في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي

، المستوى الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود

٣. التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك

سعود

١-٥ أهمية الدراسة :

جاءت أهمية دراسة هذه المتغيرات كالآتي:

١-٥-١ الأهمية النظرية:

١. تأتي أهمية الدراسة كونها تتناول متغيرين مهمين وهما: الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس وهذان المتغيران لم يتطرق لهما بحث من البحوث معاً -على حد علم الباحثة-
٢. تستمد الدراسة الحالية أهمية الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس في مرحلة مهمة جداً في حياتهن وهي المرحلة الجامعية.
٣. كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الملك سعود مساهمة في مجال علم النفس بشكل إيجابي.

١-٥-٢ الأهمية التطبيقية:

١. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في توجيه القائمين على المؤسسات التربوية في إعداد برامج تربوية واجتماعية ونفسية.
٢. توجيه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي ومتغيرات أخرى والثقة بالنفس مع متغيرات أخرى.

١-٦ حدود الدراسة:

١-٦-١ الحدود الموضوعية :

سوف تقتصر هذه الدراسة الحالية على معرفة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الملك سعود .

١-٦-٢ الحدود المكانية :

سوف تقتصر هذه الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

١-٦-٣ الحدود الزمانية:

سوف يتم تطبيق إجراءات الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (١٤٤٦هـ / ١٤٤٧هـ).

٧-١ مصطلحات الدراسة :

أولاً - الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence):

عرف ستيرنبرغ (Sternberg, ١٩٨٠) كشف على أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدد من السلوكيات التي تعكس الكفاءة الاجتماعية عند الأفراد
سوف تتبنى الباحثة التعريف للذكاء الاجتماعي والذي أعده النواصرة (٢٠١٦ م، ص ٦٠) بأنه : " القدرة على الفهم والتعامل الإنساني مع الآخرين في المواقف الاجتماعية والتفاعل معهم حسبما ما يقتضيه السياق الذي يحدث فيه السلوك لإقامة علاقات ناجحة والعمل في فريق بسهولة وفعالية ."

ثانياً - الثقة بالنفس (Self confidence):

عرف سيدني شروجر (١٩٩٠م) الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.
سوف تتبنى الباحثة تعريف الثقة بالنفس والذي أعده شاهين (٢٠١٨ م، ص ١١) بأنه: "الثقة بالنفس هي إحساس الشخص بقيمة نفسه مهما كانت قيمة من حوله، فتترجم هذه الثقة في كل حركة من حركاته وسكناته وهمساته".

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

١-٢ الذكاء الاجتماعي

٢-٢ الثقة بالنفس

٣-٢ الدراسات السابقة

٤-٢ فروض الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ الإطار النظري:

٢-١-١ مفهوم الذكاء الاجتماعي:

الإنسان منذ لحظة ولادته يتأثر بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها فمن خلال تفاعله معها مع الآخرين فهو يقضي معظم وقته في جماعات يؤثر ويتأثر.

وقد بدأ الاهتمام بالذكاء الاجتماعي في بداية العقد الثاني والثالث من القرن العشرين ويذكر مهدي (٢٠٢١م) يعد عالم النفس ثورندايك أول من تحدث عن الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح والواضح، وذلك في مقالة نشرت له في عام ١٩٢٥ في مجلة Hober، إلى أن ثورندايك هو أول من صاغ تعريفاً للذكاء الاجتماعي (٢٥ ص).

تميزت فترة السبعينات بالنظر إلى الذكاء الاجتماعي على أنه مستقل بذاته ومتميز عن الذكاء العام، وفي الثمانينيات ظهر توجه حديث في بحوث الذكاء الاجتماعي، وظهرت مفاهيم متعددة المدركات الداخلية والخارجية، والظروف البيئية، والمهارات الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية (كرمة ومير، ٢٠١٣م، ٥٤ ص)

٢-١-٢ تعريفات الذكاء الاجتماعي:

عرف ستيرنبرغ (Sternberg, ١٩٨٠) كشف على أن الذكاء الاجتماعي يتكون من عدد من السلوكات التي تعكس الكفاءة الاجتماعية عند الأفراد

وأشار مارلو (١٩٨٦م) للذكاء الاجتماعي حيث يرى أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين بما فيهم الشخص نفسه وذلك في المواقف الاجتماعية. وعرفه أحمد عزت (٢٠٠٣م) بأنه قدرة الفرد على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، والوعي بالعلاقات بين الأشخاص، وقدرته على التأثير في الآخرين حال التفاعل معهم، مما يؤدي للتوافق الاجتماعي وتحقيق الفرد لأهدافه القصيرة والبعيدة المدى.

أما زهران (١٩٨٤م) فيعرف الذكاء الاجتماعي بأنه حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على التعرف على الحالة النفسية للآخرين والقدرة على فهم النكتة والاشترك مع الآخرين في حديثهم ومرحهم.

وقد عرفه السامرائي (٢٠٢١ م) قدرة شخصية تتمثل في ملاحظة الفرد لتصرفات وسلوكيات الآخرين سواء كانت على شكل تعبيرات لفظية أو غير لفظية أو أداءات عملية التي تصدر عن الفرد أو الأفراد الآخرين في مختلف المواقف الحياتية ثم فهم ما تعنيه هذه السلوكيات من مقاصد وأهداف والتعامل معها بذكاء وحكمة، مع إمكانية التنبؤ بردود أفعال الآخرين إزاء هذا التعامل وتطويع كل ذلك لصالح الفرد وصالح الآخرين.

ويرى الداهري وصالح وسفيان ونيل (١٩٩٧م) إلى أن الذكاء الاجتماعي يعني فهم الناس بكل مايعينه الفهم من تفرعات أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناءً على هذا الفهم.

وجاء تعريف الخزاف (٢٠٠٧م) الذكاء الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على فهم نوايا وحوافز ورغبات الآخرين، وبالتالي القدرة على التعامل معهم

٢-١-٣ أبعاد الذكاء الاجتماعي:

أبعاد الذكاء الاجتماعي عند كورني وأولفير (corinne and oliver, 1993) :

واستخرجوا سبعة أبعاد أساسية للذكاء الاجتماعي هي :

١. القدرة على فهم أفكار ومشاعر ونوايا الآخرين وحسن التعامل معهم في ضوء هذا الفهم.
٢. ثراء المعلومات عن قواعد العلاقات الإنسانية.
٣. الاستبصار بالمواقف الاجتماعية المعقدة.
٤. القدرة على محاوره الآخرين.
٥. القدرة على التأثير في الآخرين ودفعهم وحثهم وقيادتهم.
٦. القدرة على إدراك الآخرين.
٧. القدرة على تذكر أسماء الأشخاص والتعرف عليهم.

أبعاد الذكاء الاجتماعي عند مارلو (marlowe, 1986):

حدد أبعاد الذكاء الاجتماعي في :

١. الاهتمام الاجتماعي: أي مدى اهتمام الفرد بالآخرين وانشغاله بمشكلاتهم.
٢. فعالية الذات الاجتماعية: أي النظرة الواسعة للحياة الاجتماعية والاستعداد لبذل الجهد.

٣. مهارة التعاطف: أي القدرة على فهم الآخر معرفيًا وانفعاليًا

٤. مهارة الأداء الاجتماعية: وتعني إمكانية ملاحظة السلوكيات الاجتماعية.

٥. القلق الاجتماعي.

أبعاد الذكاء الاجتماعي عند لولمان وليمان (Lowman, Leeman,2001) :

١. الحاجة والاهتمام بالآخرين.
 ٢. القدرة على التأثير في الآخرين في مواقف الجماعة.
 ٣. الكفاءة في تحديد السلوك المناسب اجتماعيًا.
- أما دراسة (عبد الفتاح، ٢٠٠١م) فإنها حددت أبعاد الذكاء الاجتماعي بثلاث مكونات، هي:

١. القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الغير بالاتصال غير اللفظي.
٢. القدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية.
٣. القدرة على تذكر الأسماء والوجوه.

٢-١-٤ أهمية الذكاء الاجتماعي:

يذكر دانيال (٢٠٠٨ م) أنه أهمية الذكاء الاجتماعي أمراً مهماً في الحياة الشخصية والجامعية فيساعد الذكاء الاجتماعي على بناء وتعزيز العلاقات الاجتماعية القوية والمثمرة ويمكنك من فهم احتياجات الآخرين وتوقع ردود أفعالهم، مما يساهم في التواصل الفعال وبناء علاقات صحية ومستدامة مع الآخرين.

وكذلك ذكر دانيال يمكن للذكاء الاجتماعي أن يساهم في فهم عميق للناس وظروفهم، حتى في ظروف صعبة ومعقدة

ويرى تايلور وآخرون (٢٠١١م) أن الذكاء الاجتماعي في الجامعة يعد أمراً مهماً للغاية ويمكن أن يلعب دوراً حاسماً في نجاح الطلاب وتجربتهم الجامعية، الجامعة هي بيئة اجتماعية حيث يلتقي الطلاب من مختلف الخلفيات والثقافات، فيساعد الذكاء الاجتماعي الطلاب على بناء علاقات صحية وإيجابية مع الآخرين وتوسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية، ويلعب دوراً حاسماً في دعم الصحة العقلية للطلاب وبناء علاقات إيجابية والتفاعل الاجتماعي يمكن أن يقلل من الشعور بالوحدة والقلق والاكتئاب.

٢-١-٥ النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

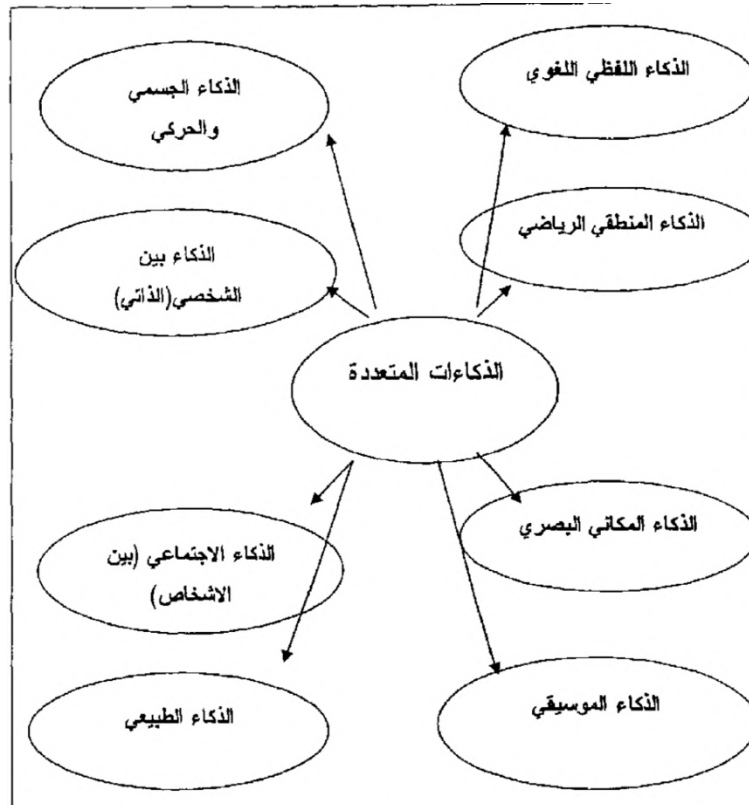
أولاً نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر :

هذه النظرية، لها أهمية كبيرة في الميدان التربوي والتعليمي، حيث انعكست مبادئها على بناء المناهج الدراسية والأنشطة والفعاليات المدرسية، وصممت على أساس من مبادئ طرائق التدريس وأساليبه، كما بنيت الكثير من الاختبارات للكشف عن هذه الذكاءات لدى الطلبة يرى هوارد بأن لكل فرد منا لديه عددًا من الذكاءات، وهذه الذكاءات تأتي مترابطة فيما بينها،

ونادراً ما تعمل بطريقة مستقلة بعضها عن بعض، بل أنها في حالة تفاعل وبطريقة معقدة للوصول إلى حل المشكلات التي تواجه الفرد، وأنه لا توجد مجموعة محددة من السلوكيات التي يجب أن يمتلكها الفرد كي يكون ذكياً، فقد نجد شخصاً لا يقرأ ولا يكتب ولكن ذكاؤه اللفظي مرتفع

أما المبادئ التي قامت عليها هذه النظرية، فهي:

- ١- أن الذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما هو أنواع متعددة يمتلكها الشخص في ضوء الوراثة والبيئة، وبالتالي فلا يوجد شخصان لديهما البروفيل نفسه في الذكاء.
 - ٢- تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور سواء ما كان منها على الصعيد الداخلي للشخص أم على الصعيد البيئي فيما بين الأشخاص.
 - ٣- تعمل الذكاءات معاً بطريقة مركبة.
 - ٤- جميع أنواع الذكاءات حيوية وديناميكية.
 - ٥- الذكاءات المتعددة هي بمثابة أدوات وليست أهدافاً في حد ذاتها.
 - ٦- ليست هناك مجموعة من الخصائص يجب أن يمتلكها الفرد حتى يكون ذكياً في مجال ما، فالشخص ربما لا يستطيع أن يقرأ ويكتب، ولكنه يوظف ذكاءه بمستوى عال إذا ما استطاع أن يحكي قصة قصيرة.
 - ٧- ولا ترى هذه النظرية أن هناك ذكاء واحد يولد به الإنسان ولا يستطيع تغييره
- (عزو والخزدار، ٢٠٠٩م، ٧٥ ص)



شكل (٢-١) يوضح نظرية الذكاءات المتعددة لدى جاردنر

- بعض المختصين فسروا الذكاء الاجتماعي من وجهات نظر أخرى، هي:
- الاتجاه السلوكي: ويتمثل في نظرية ثورنديل وسكنر، ويقوم هذا الاتجاه بأن الذكاء الاجتماعي يفصح عن إمكانية الفرد في فهم الآخرين والتصرف معهم بروية وحكمة. (السامرائي، ٢٠٢١، م، ٤٧ ص)
 - الاتجاه المعرفي: ويتمثل في نظرية المربي والفيلسوف الأمريكي "جون ديوي"، حيث افترض ديوي بأن الإنسان كائن بيولوجي اجتماعي قادر على أن يعمل لنفسه بيئة أفضل ولديه القدرة الكافية على تشكيل مصيره بصورة صحيحة، وأن الخبرة والتجربة لا تعرف فقط بالاهتمامات المتعلقة بالعالم المادي الميكانيكي البحت بل تمتد إلى أمور اجتماعية، وأن الفعل الذي يصدر عن الفرد هو في أساسه سلوك ونشاط وتفاعل مع البيئة البيولوجية الاجتماعية، وأن التربية تعمل على إكساب الفرد الذكاء الاجتماعي. (السامرائي، ٢٠٢١، م، ٤٧ ص)
 - الاتجاه المعرفي - الاجتماعي: ويتمثل في نظرية "باندورا" حيث تم التأكيد على تفاعل الفرد مع الآخرين وعلاقته الاجتماعية ومدى فهمه للآخرين، فيصبح لديه سياق اجتماعي يندرج تحت سلوكه وتصرفاته. (كتفي، ٢٠١٥، م، ٣٩ - ٤٠ ص)
- وأخيراً ووفقاً لنظرية هاوارد جاردنر فإن للذكاء أنواع مختلفة ولكن ليس من الضروري أن يكون الشخص متميزاً في أنواع الذكاءات المختلفة جميعها، بل يمكن أن يكون متميزاً في نوع دون آخر

ثانياً النظرية الضمنية لفورد :

- وتقوم على أربعة أفكار أو مبادئ رئيسة تمثل خصائص الشخص الذكي اجتماعياً :
- ١- أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين واحترام مشاعرهم وحقوقهم، وشخص يعتمد عليه.
 - ٢- أن تكون لديه مهارات ووسائل جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات الاتصال الإنساني بكفاءة عالية، ويستطيع أن يحدد أهدافه بدقة.
 - ٣- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها، وأن يكون متكيفاً اجتماعياً ومنفتحاً على الآخرين.

٤- قوة التأثير النفسي والتي تشير إلى خصائص، مثل مفهوم الذات الإيجابي، وأن يكون له استبصار جيد لذاته ونظرة واقعية للحياة. (السامرائي، ٢٠٢١ م، ٣٧ ص)

ثالثاً نظرية المجال لكارل البريخت :

أعد العالم البريخت ترتيب الذكاءات التي تقدم بها جارتها بشكل اسهل، ومفيد في العمل والاماكن العامة ، وطبقاً لمفهوم هذه النظرية المبسطة، وكما يرى البريخت يعتبر الذكاء الانساني له ستة أبعاد اساسية هي : الذكاء التجريدي ، والذكاء الاجتماعي ، والذكاء العاطفي ، والذكاء الجمالي ، والذكاء العملي ، والذكاء الجسمي أطلق البريخت على نظريته الجديدة في الذكاء الاجتماعي اسم نظرية المجال ، وتعد احدث نظرية في مجال تفسير الذكاء الاجتماعي (كرمة وده ميره ، ٢٠١٤ م، ٨٨ ص)

وقام بتصنيف الذكاء الاجتماعي إلى خمس قدرات أساسية :

أ- الوعي الموقفي

ب- الحضور أو التواجد

ت- الموثوقية

ث- الوضوح

ج- التعاطف

(كرمة وده ميره ، ٢٠١٤ م، ٨٩ ص)

٢-١-٢ مظاهر الذكاء الاجتماعي:

يحدد فورد وتاسك مظاهر للذكاء الاجتماعي في المظاهر التالية :إظهار مستوى عال من المكانة الاجتماعية،التصرف بطريقة مسئولة اجتماعياً،تحقيق الهوية الاجتماعية،السعادة، الصداقة،القبول الاجتماعي بينما ترى ماريام الذكاء الاجتماعي يشمل على خمس مكونات وهي :الاتجاه الاجتماعي الإيجابي،المهارات الاجتماعية،التعاطف،الانفعالية،القلق الاجتماعي (عبدالروؤف وعيسى، ٢٠١٨ م، ١٣٦ ص).

٢-١-٢ قوة الذكاء الاجتماعي:

أ- التوجه الإيجابي نحو الجماعة.

ب- التودد للآخرين والود معهم.

ت- الاستماع للآخرين واحترام أفكارهم.

ث- الوعي الاجتماعي بكل الأحداث الاجتماعية المحيطة بالفرد.

٢-٢ الثقة بالنفس :

شعور الإنسان بالفخر والاعتزاز بنفسه ، وبكل ما فيه من سلبيات وإيجابيات ، فغالبًا ما يعترف الشخص الواثق بنفسه بأنه غير كامل لأنه يدرك حقيقة أنه لا يوجد أحد كامل ، فالإنسان لا يستطيع تحقيق طموحه وهدفه وبناء مخططاته بدون ثقته بنفسه تاريخيًا، يعود الاهتمام بمفهوم الثقة بالنفس إلى العديد من الفلاسفة والعلماء النفسيين والمفكرين.

واحدة من أوائل الشخصيات التي تناولت هذا الموضوع هي الفيلسوف اليوناني القديم أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ قبل الميلاد)، الذي أشار إلى أهمية الثقة بالنفس في تحقيق النجاح والتقدم ومن بعده تطورت فكرة الثقة بالنفس وأصبحت محورًا للعديد من النظريات النفسية والفلسفية والتنمية ، وفي القرن العشرين برزت أسماء مثل سيغموند فرويد وألفريد أدلر وكارل روجرز وأبراهام ماسلو وغيرهم، الذين تناولوا موضوع الثقة بالنفس في أعمالهم وأبحاثهم، وساهموا في تطوير المفهوم وفهمه بشكل أعمق.

٢-٢-١ تعريفات الثقة بالنفس:

عرف سيدني شروجر (١٩٩٠م) الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة.

ويشير كارول (د.ت) أن الثقة بالنفس عبارة عن قول وعمل واعتقاد جنان مثل الإيمان فهو عبارة عن قناعات تستقر في القلب الجنان وعن كلمات ينطق بها اللسان وحركات تأتي بها الأركان (٧ ص)

ويعرف شاهين (٢٠١٨ م) الثقة بالنفس هي إحساس الشخص بقيمة نفسه مهما كانت قيمة من حوله فتترجم هذه الثقة في كل حركة من حركاته وسكناته وهمساته (١١ ص) ويذكر الياصجين (٢٠٢٤م) الثقة بالنفس بأنها اتجاه الفرد نحو ذاته وإدراكه للجوانب قوته وضعفه وإيمانه بقدراته على حل المشكلات التي يواجهها دون الاعتماد على الآخرين (١٠٧ ص)

عرفها القواسمة والفرح (١٩٩٦) أنها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة، مستخدمًا أقصى ما تنتجه له إمكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي

السوي، والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي (٣٧ ص).

يشير عبد الجواد (٢٠٢٠) أن الثقة بالنفس هي مصطلح يُستخدم لتعريف إحساس الإنسان بنفسه، وتقديره لذاته وقيمته، فالثقة بالنفس مثل وحدة قياس لأي مدى يُقدر الإنسان نفسه ويرى شخصيته بإيجابية (٥٢ ص)

الثقة بالنفس مفهوم عام يشمل اعتقاد الفرد في إمكانياته الداخلية خاصة قدراته لإنجاز النجاح - وهذه القدرات والإمكانات متأصلة في المعتقدات والتوقعات الخاصة به، كما أنها القدرة المدركة، أو الكفاءة المدركة التي تستخدم في وصف قدرة الفرد على إنجاز مستوى من الأداء، كما أنها تشير إلى قوة الاعتقاد والقناعة في مستوى كفاءة الفرد المدركة التي تمثل القدرة على إتقان المهام الناجمة عن التفاعل مع البيئة (عبد، ٢٠٢٠ م، ٤٠ ص)

٢-٢-٢ أبعاد الثقة بالنفس:

أبعاد الثقة بالنفس عند سيدني شروجر :

يحتوي على ستة أبعاد وهي:

أ- التحدث إلى الآخرين

ب- التفاعل الاجتماعي

ت- المظهر الجسدي

ث- الإيجابية والتفاؤل الأداء الأكاديمي

ج- العلاقات الرومانسية

أبعاد الثقة بالنفس عند ناصر باي كريمة :

أ- الطلاقة اللغوية

ب- الاستقلالية

ت- الفيزيولوجي

ث- النفسي

ج- الاجتماعي

ح- الأكاديمي

أبعاد الثقة بالنفس في دراسة محمد مصطفى وصلاح عبد السميع (٢٠٠٠ م):

أ- تبادل مع زملاء المدرسة

ب- التفاعل المدرسي

ت - اللياقة البدنية

ث - التقدير الإيجابي للذات

ج - النجاح الأكاديمي

أبعاد الثقة بالنفس في دراسة نظمية زكي (٢٠١٨ م):

أ - الكفاءة الذاتية

ب - البعد الاجتماعي

ت - البعد النفسي

ث - الاستقلالية

٢-٣-٢ النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

أولاً نظرية النمو النفسي الاجتماعي لإريكسون :

يرى إريكسون أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه وتطوره بثمانية مراحل أساسية، وإن الفرد يواجه خلال كل مرحلة من مراحل نموه بعض المشكلات التي يطلق عليها "أريكسون" الأزمات ومراحل عملية التطبيع الاجتماعي عند إريكسون:

١. الثقة مقابل عدم الثقة : أثناء السنوات الأولى من الحياة، يعتمد الرضع على الآخرين في الرعاية والعناية إذ أن الآخرين هم الذين يقومون بإطعامهم وإلباسهم، وتعريضهم لمثيرات جديدة، وهذه التفاعلات الاجتماعية تحدد اتجاهاتهم فيما بعد ،وعندما تتم العناية بالأطفال بهدف المحبة وسد احتياجاتهم البدنية وتتم مواجهة الحاجات على نحو كاف، فإن الأطفال سينمون أحساساً أساسياً بالثقة، وإن لم يعتني بهم الوالدان كما ينبغي أو قوبلوا بمعاملة متنافرة ومتقلبة، فمن المحتمل أن يصبح الأطفال خائفين وغير واثقين أو مرتابين في أنفسهم وأيضاً في الآخرين

٢. الاستقلالية مقابل الشك والعار : ما بين السنة الأولى والثالثة من العمر يتعلم الأطفال المشي والكلام، ويبدأون في تنمية نسبة من الاستقلالية. ويصبح الأطفال قادرين على تعلم واكتشاف العالم من حولهم فينمون الاستقلالية، أما لو كان الوالدان متذبذبين في أساليبهم التأديبية، سيصبح هؤلاء الأطفال متقلبين شكاكين وخجولين من أنفسهم ومن الآخرين

٣. المبادأة مقابل الشعور بالذنب : أثناء السنة الرابعة والخامسة من العمر يواجه الأطفال مجموعة متنوعة ومتزايدة من الخبرات والتجارب تشمل علاقات بالأصدقاء والجيران. وعندما يشجع الوالدان الأنشطة والأسئلة والاستفسارات واللعب الابتكاري بصفة

عامة، فإن الأطفال سيجدون أنه من الأسهل الاستمرار في التصرف بحرية والتفاعل مع الناس الآخرين لو قيدت أنشطتهم واستطلاعاتهم وحبهم للبحث والتحقيق من حقل الوالدين، فإن الأطفال سينمون الشعور بالذنب والذي سيحملونه بين طياتهم طوال حياتهم في المستقبل.

٤. المثابرة مقابل الشعور بالنقص : يصبح الأطفال فيما بين السادسة والحادية عشرة من العمر، مقتدرين تماما على استهلال أنشطتهم الخاصة بهم، ويكونوا قادرين على تعلم كيفية تعبئة وتحريك طاقاتهم بطرق بنائه والاستدكار، والقراءة، والتعلم عن أي شيء يثير انتباههم لو شجعهم الوالدان، والمعلمون، سينمو إحساسا بالمثابرة والكد وحب الاستطلاع، أما لو عامل المعلمون والآباء الأطفال بنفاذ الصبر فسينمي هؤلاء الأطفال إحساسا بالنقص والدونية وانخفاض الدافع للإنجاز.

٥. الهوية مقابل فوضى الدور : المراهقة هي الفترة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة، ويجب على المراهقين دمج وتوحيد تجاربهم وخبراتهم السابقة مع الضغوط والمتطلبات الجديدة التي يواجهونها كي يقرروا ويحددوا ما يريدونه من حياتهم، ما يعتقدونه وما يؤمنون به، ومن هم وإن لم يستطيعوا دمج خبراتهم المبكرة وتوحيدها مع بعضها سيكونوا عاجزين عن تنمية الإحساس بالهوية.

٦. الشعور بالألفة والمودة مقابل الشعور بالاغتراب والعزلة : الزواج والوالدية هي جميعها جزء من الخبرة السوية لمرحلة الرشد المبكرة، لو اكتسب الراشدون الصغار الإحساس بالهوية، سيكونوا قادرين على تكوين علاقات حميمة ومشاركة أنفسهم وأيضًا ممتلكاتهم مع الآخرين، لو عجزوا عن الاتصال بودية ودفء بالآخرين أو لم يكتسبوا الإحساس الكامل بالهوية، ربما ينمو الإحساس بالعزلة ويشعرون بأنهم لا ينتمون إلى أي شيء في العالم سوى الانتماء لأنفسهم فقط.

٧. الشعور بالإنتاجية مقابل الاستغراق الذاتي : مرحلة وسط العمر هي الفترة التي يجب على الناس أن يحلوا فيها صراعاتهم مع العالم ويعدون لأنفسهم والمستقبل أسرهم ولجتمعتهم ولعملهم، ويقصد اركسون بالإنتاجية القدرة على النظر خارج ذات الفرد أو خارج نفسه المرء والتعاون مع الآخرين الأفراد العاجزين عن عمل هذا يميلون إلى أن يصبحوا متمركزين حول ذاتهم أكثر من كونهم منتجين في تلك المرحلة.

٨. التكامل مقابل الشعور باليأس : الأشخاص الذين نجحوا في حل الأزمات السابقة يشعرون بالإحساس بالسعادة في تحقيق إنجازاتهم، وبالمودة والاطمئنان مع أنفسهم ومع

الآخرين ويعيشون في سلام مع أنفسهم والآخرين أما من يشعرون بأن حياتهم كانت سلسلة من الفشل والإحباطات وخيبة الأمل فيشعرون باليأس والقنوط فقد مضت الحياة دون أن ينجزوا أهدافهم (أبو سعد والختاتنة، ٢٠١١م، ٦١-٦٤ ص) ترى الباحثة أن استجابة الفرد لمطالب المجتمع وكيفية استقبالها ومسارقتها تعتمد بشكل كبير على ثقته بنفسه فجوهر النظرية يعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة.

ثانياً النظرية الإنسانية:

يعتمد هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تؤكد على احترام الإنسان بوصفه قيمة القيم ، ويعد تحقيق الذات من المفاهيم الأساسية في تعليم النفس الإنساني وهو القوة الدافعة التي يمتلكها كل إنسان وهو الأساس التي تقوم عليه الثقة بالنفس , ويعد ابراهام ماسلو من العلماء الإنسانيين المشهورين الذي فسر السلوك الإنساني من وجهة نظر متفائلة، إذ يرى ان الإنسان مخلوق طيب وجيد يسعى أساساً إلى تحقيق ذاته ، واعتقد ماسلو أن الثقة بالنفس والمكانة الاجتماعية المرموقة للفرد في المجتمع تأتي من خلال إشباع أهم حاجة هي الحاجة إلى تحقيق الذات (عبود، ٢٠١٨م، ٢٤١-٢٤٢ ص).

ثالثاً نظرية الجلشطت :

يعد كيرت ليفين من أصحاب هذه النظرية وهو صاحب نظرية المجال، ويرى إن الفرد في نموه يتعرض لضغوط من الخارج الناجمة عن عدم التوازن بين الفرد وبيئته ، ومنها كانت التوترات حاصلة بفعل القوى الفاعلة في البيئة الاجتماعية في صورة ممنوعات (نواهي) ، وبهذا يتوافق بناء حيز حياة الفرد ومنها الثقة بالنفس وعلي أي حد تكون فيه هذه العوامل الاجتماعية متسامحة أو مانعة فإذا كانت هذه الضغوط قوية فان المناطق في شخصية الطفل يقل عددها وقد يؤدي إلى تفككها وربما تفشل هذه المناطق في التكامل بطريقة مناسبة مما يؤدي إلى ضعف الشخصية واضطرابها وضعف الثقة بالنفس (عبود، ٢٠١٨م، ٢٤٢ ص).

٢-٢-٤ أنواع الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس لا تمثل حالة واحدة ، بل تتنوع إلى عدة حالات:

- أ- الثقة المطلقة : بعض الناس يملكون ثقة مطلقة بأنفسهم تجعلهم يقتحمون جميع المجالات ويتحدون جميع الصعوبات غير آبهين بما يعترضهم وهؤلاء لا يمثلون سوى نسبة ضئيلة بين الناس.

- ب- الثقة المتعلقة بأمور معينة: هناك من يشعر بالثقة في أمور محددة مثل الكتابة أو الرياضة أو الإدارة لكنها غير معممة عنده على جميع أمور الحياة وهذا قد يكون ناجما عن ممارسته الطويلة لتلك الأمور أو معلوماته الواسعة عنها.
- ت- الثقة المتأرجحة : يشعر البعض بالثقة في أوقات ويفتقدها في أوقات أخرى فالثقة عنده غير متأصلة بل تابعة للحالة النفسية والمزاجية.
- والنوعان الأخيران يحتاجان لمزيد من الممارسة والتدريب لرفع مستوى الثقة لديهما(حمدي ٢٠١٧، م١٥، ص)

٢-٢-٥ أهمية الثقة بالنفس:

- ذكرت الخفاف (٢٠١٣م) أهمية الثقة بالنفس في عدة نقاط :
- تحقيق التوافق النفسي : ويكون ذلك من خلال العلاقة المنسجمة مع الذات والبيئة المحيطة بها، وبما يحقق القدرة على إشباع حاجات الفرد ومتطلباته، فالمتوافق نفسياً هو الذي يتمتع بقدر من الثقة بالنفس.
 - استمرار اكتساب الخبرة: يولد الإنسان بلا خبرات، فالخبرات مكتسبة، من أهم العوامل التي تساهم في اكتساب الخبرات رغبة الإنسان في اكتسابها إلى جانب تمتعه بقدر من الثقة بالنفس.
 - النجاح في العمل : الاعتقاد بالقدرة على إنجاز العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه، والشعور بالعجز عن أداء العمل ينتهي بصاحبه إلى الفشل.
 - مواجهة المشكلات : مواجهة المشكلات والصعاب تستلزم وجود قدر من الثقة بالنفس، فالتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات والمصاعب التي تواجه الفرد تحتاج إلى قوة وثقة نفسية كبيرة تعمل بمثابة ضبط للنفس في المواقف المختلفة (١٩٠-١٩٢ ص)

٢-٣ الدراسات السابقة

تعرض الباحثة عدة من الدراسات التي تناولت المتغيرين الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس

أولاً الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية :

قامت سعيدة لونيس (٢٠٢٠ م) بدراسة استهدفت الكشف عن علاقة الذكاء الاجتماعي بالعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على مقياسين هما مقياس الذكاء الاجتماعي والعنف الجامعي على عينة بلغ حجمها ١٠٧ طالبا جامعيًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واعتماد المنهج الوصفي بعد المعالجة الإحصائية للبيانات، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والعنف الجامعي. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعنف الجامعي تعزى لكل من متغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى فتحي مصطفى (٢٠٢٠ م) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض جوانب بيئة التعلم المدركة والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة القصيم وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة القصيم استخدم المنهج الوصفي وكذلك استخدم مقياس الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ، ومقياس التوافق الأكاديمي لهنري بورو، ومقياس بيئة التعلم المدركة اعداد المطيري (٢٠١٧). وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة ووجود فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وبعض جوانب بيئة التعلم وكذلك توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وكذلك قامت سهى الحلبية (٢٠٢١ م) بدراسة تناولت إلى معرفة درجتي الذكاء الاجتماعي الطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما، وذلك لدى طلبة الجامعات، والتحقق من الاختلاف في درجة الذكاء الاجتماعي ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة تبعاً لمتغيرات الدراسة وهي الجنس، التخصص، السنة الدراسية ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي وتم تطبيقه على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٧٤)، وأظهرت النتائج أن درجة الذكاء الاجتماعي لدى هؤلاء الطلبة عالية ، ودرجة الطموح الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة متوسطة وبمتوسط حسابي كلي (٣,٣٧). واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي، وبشأن متغيرات

الجنسين المستوى الرابع، واستخدم المنهج الوصفي واختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث مقياس التوافق الأكاديمي (إعداد الباحث) والمتمثل بالأبعاد الآتية: الاعتماد على النفس، وتفوقه الدراسي، واهتمامه بظهوره الجسمي، وتواصله الاجتماعي). عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (Spss) واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، اختبار (One Sample T.Test) لعينة واحدة واختبار (Independent Samples T. Test) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري). أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس، بينما لا توجد فروق معنوية وفقاً لمتغير (التخصص) ووجود فروق وفقاً لمتغير (الجنس) لصالح الذكور وذكر كذلك محمد الدرابكة (٢٠٢٠ م) هدفت الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (٤٠) طالباً موهوباً، من مدرسة سهماء المتوسطة للبنين، و (٤٠) طالباً غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الإنجاز. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

وفي دراسة الاشهي آمال وهدفت دراسته بشكل رئيسي الى معرفة شدة ونوع ودلالة العلاقة القائمة بين الثقة بالنفس والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، كما تهدف الى معرفة عما إذا كانت هناك فروق دالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس وفروق دالة احصائية في مستوى التفاؤل تعزى لمتغير الجنس لدى الطلبة.

صيغت أسئلة البحث في (٠٥) فرضيات ولتحقق منها تم استخدام استبيانين، الأول خاص بالثقة بالنفس، والثاني خاص بالتفاؤل وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي و المقارن)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٢٧) طالب وطالبة من قسم علم النفس والفلسفة، قسم علوم المادة كل من (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، العلوم الدقيقة والاعلام الآلي) وأوضحت نتائج دراسته توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة وضعيفة بين الثقة بالنفس والتفاؤل لدى عينة طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، مستوى الثقة بالنفس لدى عينة طلبة جامعة زيان

عاشور بالجلفة مرتفع، مستوى التفاؤل لدى عينة طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع، لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى الثقة بالنفس تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، لا توجد فروق دالة احصائية في مستوى التفاؤل تبعاً لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

وقامت رندة سكيك (٢٠٢٣م) معرفة العلاقة بين التفكير بطريقة إيجابية والثقة بالنفس عند الطلاب في المرحلة الثانوية في غزة، واتبع البحث المنهج العلمي الوصفي الارتباطي، حيث تم اختيار عينة من الطلاب في الصف العاشر بمدرسة بلقيس اليمن الثانوية، بلغ عددها (٩٧) من الطالبات، طبقت عليهم الأداة البحثية المقياس المتعلق بالتفكير الإيجابي من إعداد الباحثة والمقياس المتعلق بـ الثقة بالنفس من إعداد نصار، (٢٠١٨)، وبعد أن تأكد صدق وثبات الأدوات استخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، بعد تطبيق اختبارات عدة منها (ت) (T-TEST) لعينتين مستقلتين و (ت) لعينتين مرتبطتين ومعامل مربع إيتا، والتباين الأحادي، وتوصلت الاستنتاجات إلى أنه توجد علاقة ارتباطية طردية تربط الثقة بالنفس وتفكير الفرد بطريقة إيجابية، وأن وزن الدرجة الكلية النسبي للمقياس المتعلق بالتفكير الإيجابي قيمتها (٦٠٪)، ووزن الدرجة الكلية النسبي للمقياس المتعلق بالثقة بالنفس كان قيمتها (٦٩).

٢-٣-١ التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

١- من حيث المنهج المتبع:

كل الدراسات السابقة غلب عليها المنهج الوصفي، واتبعت الباحثة كذلك المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن)

٢- من حيث الأدوات:

جميع الدراسات السابقة ذو عينات كبيرة فالقاسم المشترك بينهم هو الاستبانة، واتبعت الباحثة الاستبانة.

٣- من حيث حجم عينات البحوث:

كان عدد العينات كبيراً، مثلاً في دراسة أحمد الدميني وأمل الهادي بلغت عدد العينة (٤٠١) وفي دراسة الاشهي بلغت عدد العينة (١٢٧) وكذلك في دراسة سهى بلغت عدد عينة الدراسة (٤٧٤)، ولأن البحث تجريبي ستكون عينة الدراسة (١٠٠).

٤-من حيث النتائج للبحوث والدراسات السابقة:

عند استعراض نتائج الدراسات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي:

في دراسة فتحي مصطفى أوضحت النتائج الدراسة عن وجود مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة ووجود فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وبعض جوانب بيئة التعلم وكذلك توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة سعيدة لونيس ، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والعنف الجامعي.

كما أظهرت النتائج أيضا وجود اختلاف في العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والعنف الجامعي تعزى لكل من متغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.

وكذلك في دراسة سهى الحلبية واتضح من النتائج بأنه توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي والطموح الأكاديمي، وبشأن متغيرات الدراسة تبين وجود فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية يعزى لمتغير الجنس في بعد القدرة على التعامل مع الآخرين وكانت الفروق لصالح الذكور، وفي بعد التأثير والتأثر في المواقف الاجتماعية لصالح الإناث. ولم تظهر فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، كذلك لمتغير السنة الدراسية، وفي مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، ظهرت فروق تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، أيضاً تبين وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي يعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية، واتضح من النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وفي دراسة أحمد الدميني وأمل الهادي أوضحت النتائج أنه يوجد مستوى متوسط للذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير النوع : (ذكور - إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة

كلية التربية تعزى لمتغير التخصص: (إنساني - علمي)، يوجد مستوى متوسط للتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية تعزى لمتغير النوع: (ذكور - إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية تعزي لمتغير التخصص: (إنساني - علمي)، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية.

وعند استعراض نتائج الدراسات المتعلقة بالثقة بالنفس:

في دراسة أحمد الدميني أظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس، بينما لا توجد فروق معنوية وفقا لمتغير (التخصص) ووجود فروق وفقا لمتغير (الجنس) لصالح الذكور.

وأظهرت دراسة محمد الدرابكة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الإنجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

وكذلك في دراسة الاشهي آمال توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة وضعيفة بين الثقة بالنفس والتفاؤل لدى عينة طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، مستوى الثقة بالنفس لدى عينة طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع، مستوى التفاؤل لدى عينة طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة مرتفع، لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة، لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التفاؤل تبعا لمتغير الجنس لدى عينة من طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة.

ودراسة رندة سكيك أنه توجد علاقة ارتباطية طردية تربط الثقة بالنفس وتفكير الفرد بطريقة إيجابية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أن الأغلبية في الدراسات تركز على الطلبة ولذلك لأهمية الذكاء الاجتماعي والثقة بالنفس.
- استخدام المنهج الوصفي الارتباطي يؤكد على ملائمة هذا المنهج في هذه الدراسة.
- الاستبانة هي الأداء المستخدمة في جميع الدراسات وذلك لأنه الأداء المناسبة.
- جميع البحوث كانت وصفية فكان حجم العينة كبير ،لأن البحث تجريبي ستكون عينة

البحث (١٠٠)

٢-٤ فروض الدراسة :

- ✓ توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي ، المستوى الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود .
- ✓ توجد فروق في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير (الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي ، المستوى الدراسي) لدى طلاب جامعة الملك سعود .
- ✓ إمكانية التنبؤ بالثقة بالنفس من خلال درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك سعود .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١-٣	منهج الدراسة
٢-٣	متجمع الدراسة
٣-٣	عينة الدراسة
٤-٣	أدوات الدراسة
٥-٣	أساليب تحليل البيانات
٦-٣	الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل منهج وإجراءات الدراسة، وتشمل: منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدواته، وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها

٣-١ منهج الدراسة:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي والمقارن)، وذلك لملاءمته للدراسة وأهدافها حيث سيتم دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بين أفراد العينة من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، وتعرف الدكتورة رجاء دويدري بأن المنهج الوصفي (أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة).

٣-٢ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة الملك سعود في كلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس والذي بلغ عددهم (٢٦٥٥) طالب بحسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل لعام (١٤٤٦-١٤٤٧ هـ).

٣-٣ عينة الدراسة:

سوف يتم استخدام الطريقة العشوائية الطبقية في اختيار العينة وذلك من التخصص العلمي بكلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس بحجم (٥٠٠) طالب ولأن البحث تجريبي سوف تكون عدد العينة (١٠٠) لتكون عدد ممثل لطلاب علم النفس، والذي بلغ عددهم (٢٦٥٥) طالب حيث تم تقسيم العينة على المستويات الدراسية.

جدول رقم (٣-١) توزيع عينة الدراسة على المستويات

المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الأول	١٠	
المستوى الثاني	١٠	
المستوى الثالث	١٠	
المستوى الرابع	١٠	
المستوى الخامس	١٠	
المستوى السادس	١٠	
المستوى السابع	١٠	
المستوى الثامن	١٠	
المستوى التاسع	١٠	
المستوى العاشر	١٠	

٣-٣-١ خصائص عينة الدراسة :

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية تتمثل في (الحالة الاجتماعية ،المستوى الاقتصادي ،المستوى الدراسي) وذلك على النحو التالي:

٣-٣-٢ الحالة الاجتماعية :

التكرارات	النسبة المئوية
متزوجة	
عزباء	
الإجمالي	

جدول (٣-٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

٣-٣-٣ المستوى الاقتصادي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى الاقتصادي
		أقل من ٣٠٠٠
		٩٠٠٠-٤٠٠٠
		١٥٠٠٠-١٠٠٠٠
		١٦٠٠٠ فأكثر

جدول (٣-٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي

٤-٣-٣ المستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرارات	المستويات
		المستوى الأول
		المستوى الثاني
		المستوى الثالث
		المستوى الرابع
		المستوى الخامس
		المستوى السادس
		المستوى السابع
		المستوى الثامن
		المستوى التاسع
		المستوى العاشر

٣-٤ أدوات الدراسة:

٣-٤-١ مقياس الذكاء الاجتماعي لستيرنبرغ وزملاؤه:

استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد ستيرنبرغ وزملاؤه والذي قام سالم الغرايبة (٢٠٠٥-٢٠٠٤) بترجمته وتقنيته، وقد قام بترجمة فقرات هذا المقياس إلى اللغة العربية، ثم تم عرضها على أحد الأساتذة المختصين في اللغة الإنجليزية من أجل التأكد من سلامة الترجمة، وبعد ذلك تمت ترجمة فقرات المقياس من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى من قبل أستاذ آخر من الأساتذة المختصين في اللغة الإنجليزية، وبعد التأكد من مطابقة النسخة الأصلية للمقياس بلغته الإنجليزية، مع النسخة المترجمة، بدأ الغرايبة بعمل إجراءات استخراج الصدق والثبات للمقياس تمهيدا لتطبيقه على أفراد عينة الدراسة وقد تكون المقياس من (٥٣) فقرة موزعة على سبعة عوامل، وذلك كما يلي:

١- الكفاءة الاجتماعية (Social Competence)، ويتكون من (١٠) فقرات.

٢- القراءة (Reading)، ويتكون من (٦) فقرات.

٣- التخطيط (Planning)، ويتكون من (٨) فقرات.

٤- الموضوعية (Objectivity)، ويتكون من (٦) فقرات.

٥- الفكر الاستقصائي (Inquiring Intellect)، ويتكون من (٦) فقرات.

٦- عدم التعصب (عدم التزم بال رأي) (Nonjudgmental)، ويتكون من (٨) فقرات.

٧- حل المشكلة (Problem Solving)، ويتكون من (١١) فقرة.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٣ عبارة موزعة على سبعة أبعاد وتتم الاستجابة لعبارات المقياس بأن يختار خيارا واحداً من ثلاثة اختيارات هي تنطبق على (بدرجة منخفضة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة عالية) لتقابل الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

وجميع عبارات المقياس في الاتجاه الإيجابي، والدرجة المرتفعة في أي بعد من أبعاد المقياس أو في الدرجة الكلية تعبر عن ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي.

٣-٤-١-١ ثبات وصدق مقياس الذكاء الاجتماعي:

الثبات: تم عرض المقياس بصورته الأولية على أحد عشر محكماً من حملة الدكتوراه في علم النفس التربوي، والإرشاد التربوي، والقياس والتقويم، ومناهج وطرائق التدريس والإدارة التربوية في كل من جامعة اليرموك، وجامعة الزرقاء الأهلية وذلك بهدف التحقق من ملائمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، وبعد الانتهاء من إجراءات صدق المحكمين، تم تطبيق المقياس على

عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عدد أفرادها ستة وخمسين طالبا (ن) = (٥٦)، وذلك لأغراض التحقق من صدق البناء للمقياس حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات كل مقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة وكذلك حساب معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس .

الصدق : يتمتع المقياس بدلالات ثبات مقبولة حيث قام الغرابية ، بحساب ثبات المقياس بثلاث طرق هي: التجزئة النصفية، وكرونباخ - ألفا للتعرف على درجة ثبات التجانس الداخلي للاختبار، والاختبار - إعادة الاختبار للتعرف على ثبات الاستقرار، حيث كان الفاصل الزمني بين الاختبار وإعادة الاختبار خمسة عشر يوما. حيث بلغ معامل الثبات بين (٠,٦٨) و (٠,٩٣).

٣-٤-١-٢ ثبات وصدق مقياس الذكاء الاجتماعي بالدراسة الحالية :

الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المشرف على الصورة المبدئية أصبحت المقياس تتكون من (٢٥) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغت (١٥) فرد، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع المحور/ البعد الواردة فيه باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المجال/البعد الواردة فيه وفيما يلي عرض لمحاور وأبعاد أداة الدراسة:

جدول رقم (٣-٥) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بالدرجة الكلية للمحور

الثقة بالنفس							
الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور
١	.663**	١٢	.549**	٢٣	.531**	٣٤	.523**
٢	.543**	١٣	.462**	٢٤	.635**	٣٥	.353**
٣	.558**	١٤	.669**	٢٥	.617**	٣٧	.476**
٤	.539**	١٥	.523**	٢٦	.293**	٣٨	.648**
٥	.566**	١٦	.353**	٢٧	.620**	٣٩	.710**
٦	.758**	١٧	.476**	٢٨	.487**	٤٠	.652**
٧	.700**	١٨	.648**	٢٩	.517**	٤١	.653**
٨	.688**	١٩	.710**	٣٠	.523**	٤٢	.388**
٩	.517**	٢٠	.617**	٣١	.353**	٤٣	.527**
١٠	.654**	٢١	.495**	٣٢	.476**		
١١	.629**	٢٢	.673**	٣٣	.652**		

** دال عند مستوى ٠,٠١

تُشير النتائج في جدول (٣-٥) إلى أن قيم مُعاملات الارتباط لعبارات لمقياس الذكاء الاجتماعي مع الدرجة الكلية دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس الذكاء الاجتماعي.

صدق التحليل العاملي لمقياس الذكاء الاجتماعي:

يُمثل التحليل العاملي (Factor Analysis) نسقاً تصنيفياً للحقائق، ولما كان هذا النسق يقوم على تحليل معاملات الارتباط بين الاختبارات المختلفة فإن التعريف الإجرائي للقدرة (أو العوامل أو الأبعاد) التي يتم الحصول عليها من هذا الأسلوب هو ما يتفق مع تعريف "فرنون" لها لأنها تتضمن وجود مجموعة أو فئة من أساليب الأداء على الاختبارات العقلية ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً وتتميز نسبياً على غيرها من أساليب الأداء، أي ترتبط بغيرها من أساليب الأداء ارتباطاً منخفضاً.

ويسمى كل مكون أو محور بعامل (Factor) أو بعد (Dimension) وهو تجريد رياضي ليس له وجود فيزيقي، ولكن يمكن حسابه بالنسبة إلى أي مصفوفة معاملات ارتباط، وإذا كان حساب (العامل) يتم كعملية حسابية غالباً عن طريق برامج إحصائية متخصصة، إلا أن (معنى أو تفسير العامل يتوقف على تشعبات الاختبارات (العبارات) المختلفة على كل عامل، ويأخذ معنى العامل "تسمية العوامل" من خلال المفردة الأكثر تشعباً على كل عامل، ويمكن بالتالي عن طريق معرفة نوعية الاختبارات التي تشعب على العامل واتجاه تشعبها بالسالب أو بالموجب؛ أن نحدد معنى العامل "تسميته"، وبالتالي يمكن خفض مجموعة كبيرة من الاختبارات أو العبارات على عدد محدد من العوامل ذات المعنى.

والتحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة- التي لها دلالة إحصائية- بين مختلف المتغيرات، وبمعنى آخر فإن التحليل العاملي عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولاً إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها. ويعد التحليل العاملي منهجاً إحصائياً لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط التلخيصي في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به.

وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستطلاعي (الاستكشافي) لعبارات المقياس وعددها (٤٣) مفردة لتحديد أبعاده الفرعية، وكانت عينة تقنين المقياس عينة استطلاعية بلغت (١٥) فرد - كما سبق وتقدم- وقد اعتمدت الباحثة على طريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC)، ومعيار جتمان لتحديد عدد العوامل لعبارات المقياس، حيث يُعد العامل جوهرياً ودالاً إذا كان جذره الكامن واحد أو أكثر، ثم دُورت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة (فاريماكس Varimax)، وفقاً (لمحك كايزر Kaiser) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد تم استخراج خمسة (٥) عوامل تشبع العبارات عليها أكبر من (± 0.30) .

اختبار التأكد من جودة القياس:

جدول رقم (٣-٦) يبين جودة القياس

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.889
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	3951.2
	DF	15
	Sig.	0.000

يتضح من الجدول بأننا قد حصلنا على قيمة قياس KMO وهي أكبر من (٠,٥٠) وهذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، كما نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارلت Barlett للدائرية، تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية، وهذا يعني ان القياس ممتاز وتبلغ درجة المعنوية للمقياس (٠,٠٠٠).

جدول التباينات المفسرة أو الجذر الكامن للعوامل:

وهو مجموع مربعات اسهامات كل المتغيرات على بند من بنود المصفوفة كلاً على حدة والعوامل الأولى هي ذات الجذر الكامن الأكبر مما يليها وهو أما يكون أكبر من الواحد الصحيح فنقبله كعامل وإلا فسوف يتم رفضه، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد جوهرية العوامل على المحكات التالية:

١- عدد العبارات المتشعبة في كل عامل لا يقل عن (٣) عبارات.

٢- يعد العامل جوهرياً ودالاً إذا كان جذره الكامن واحد أو أكثر.

٣- تشبع المفردة أكبر من (± 0.30)

وأخيراً يتم عرض العبارات وتشبعها مع العوامل:

حيث يتم وضع كل بند لديه علاقات أكبر من ٠,٣٠ مع ثلاث أو أكثر يمكن اعتباره مكون جيد للأخذ به وفي حالات يتم أخذ القيمة الأكبر، والجدول التالي يوضح قيم تشبعات عبارات مقياس جودة الحياة الزوجية على العوامل (٥) والجذر الكامن لكل عامل نسبة التباين لكل عامل

جدول رقم (٣-٧)

مجموع مربعات العوامل المستخرجة					مجموعات مربعات العوامل التدوير المتعامد	
العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين %	النسبة التراكمية للتباين	الجذر الكامن	نسبة التباين %	النسبة التراكمية للتباين
١	9.731	22.631	22.631	7.378	17.158	17.158
٢	6.004	13.963	36.594	6.464	15.034	32.191
٣	5.010	11.652	48.246	6.345	14.757	46.948
٤	4.600	10.698	58.944	4.629	10.765	57.713
٥	3.857	8.969	67.913	4.386	10.200	67.913

من الجدول السابق نجد أن جملة العوامل لمقياس جودة الحياة الزوجية التي بينها التحليل
العامل قد بلغت عدد (٥) عوامل تشبعت بها عدد العبارات تشبعت جوهرية دالة إحصائياً
وذلك كما موضح في الجدول السابق.

وقد تبين ان هذه العوامل فسرت ما نسبته (٦٧,٩١٣٪) من النسبة الكلية للتباين وقد
تشبعت بها (٤٣) وقد تراوحت الجذور الكامنة لهذه العوامل بين (٣,٨٥٧-٩,٧٣١) بين
العامل الاول والعامل الخامس وكذلك اشتراكات المتغيرات عبارة عن نسبة التباين للمتغيرات
التي يمكن تفسيرها بواسطة العوامل المستخرجة.

ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص
ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥، ص ٤٣٠)، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة
باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول رقم (٣-٨) يوضح معامل
الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٣-٨) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الدرجة الكلية للمقياس	٤٣	٠,٩٠٠	٠,٧٢٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٣-٨) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث
بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٩٠٠) كما بلغت قيمة معامل الثبات للتجزئة
النصفية (٠,٧٢٤) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية،
وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة (المقياس) تخضع لدرجة عالية
من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

٣-٤-٢ مقياس الثقة بالنفس لسيدني شروجر :

أعد هذا المقياس سيدني شروجر (١٩٩٠) وترجمه د. عادل عبدالله محمد وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه له، وعرف الثقة بالنفس على أنها إدراك الفرد لكفاءته أو مهارته وقدرته على أن يتعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة، وقد هدف عند تصميمه لهذا المقياس أن يستخدم على نطاق عالمي مثل مقياس روز نبرج لتقدير الذات.

ويتألف المقياس في شكله الأصلي من ٥٤ عبارة تم استبعاد ست منها عند المترجم المقنن - بإجراء التحليل العاملي ليصبح بذلك عدد العبارات التي يتألف منها المقياس في شكلها الحالي ٤٨ عبارة، نصفها إيجابي والنصف الآخر سلبي، يوجد أمام كل منها خمسة إختيارات هي تنطبق تماما، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيرا - لا تنطبق إطلاقا تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر) على التوالي والعبارات الإيجابية وهي تحمل الأرقام التالية : (١ - ٤ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١٥ - ١٦ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٦ - ٢٨ - ٣١ - ٣٢ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٧) أما العبارات السلبية والتي تحمل الأرقام (٢ - ٣ - ٧ - ٨ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٧ - ١٨ - ٢٠ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٣ - ٤٦ - ٤٨) فتتبع هذا التدرج وهو (تنطبق تماما - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق كثيرا - لا تنطبق إطلاقا) تحصل الدرجات السلبية منها على الدرجات (صفر - ١ - ٢ - ٣ - ٤) على التوالي.

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - ١٩٢) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح، ولا يوجد وقت محدد للإجابة عن المقياس.

٣-٤-١ ثبات وصدق مقياس الثقة بالنفس:

الثبات : فيما يخص ثبات المقياس قام (محمد ، ١٩٩٧) بالتحقق من ثبات إعادة المقياس على البيئة المصرية باستخدام ثلاثة طرق هي: الاختبار وذلك بحساب معامل ثبات إعادة (Test Retest) فوجدت (٠,٨٣) - التجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان براون وكان معامل الثبات يساوي (٠,٧٦) - طريقة كرونباخ الفا بحساب ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ (٠,٧٩). وفي دراسة الكساسبة ، (٢٠١٥) تم حساب الثبات بحساب معامل ثبات إعادة فكان (٠,٧٧) ، وبطريقة ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨١). وللتأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test retest) وذلك بتطبيق فقرات المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على

مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالبا ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٩). وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٧).

الصدق : تمتع المقياس بدلالات صدق مرتفعة في صورته الاولى وفي صورته عند محمد (١٩٩٧م) بطريقة صدق المحكمين، والصدق التلازمي حيث بلغت قيمته (٠,٨٧٤) وعند الكساسبية (٢٠١٥ م)، بطريقة صدق المحكمين، وصدق البناء الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢٢) - (٠,٧٩٤) ، وفي الدراسة الحالية تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس وذلك بعرضه على عشرة من ذوي الاختصاص في الجامعات وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠٪) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها .

٣-٢-٤ ثبات وصدق مقياس الثقة بالنفس بالدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المشرف على الصورة المبدئية أصبحت المقياس تتكون من (٤٨) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طُبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغت (١٥) فرد، ومن ثم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من العبارات مع المحور/ البعد الواردة فيه باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق العبارات مع المجال/البعد الواردة فيه وفيما يلي عرض لمحاور وأبعاد أداة الدراسة:

جدول رقم (٣-٩) معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للمحور

الثقة بالنفس							
الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون للعبارة بالمحور
١	.473**	١٣	.158*	٢٥	.579**	٣٧	.473**
٢	.427**	١٤	.371**	٢٦	.605**	٣٨	.348**
٣	.386**	١٥	.586**	٢٧	.596**	٣٩	.476**
٤	.543**	١٦	.606**	٢٨	.417**	٤٠	.607**
٥	.581**	١٧	.548**	٢٩	.512**	٤١	.568**
٦	.405**	١٨	.509**	٣٠	.498**	٤٢	.544**
٧	.396**	١٩	.502**	٣١	.577**	٤٣	.137*
٨	.423**	٢٠	.471**	٣٢	.446**	٤٤	.526**
٩	.572**	٢١	.442**	٣٣	.375**	٤٥	.488**
١٠	.456**	٢٢	.438**	٣٤	.494**	٤٦	.592**
١١	.520**	٢٣	.533**	٣٥	.393**	٤٧	.628**
١٢	.602**	٢٤	.433**	٣٦	.623**	٤٨	.423**

** دال عند مستوى ٠,٠١

تُشير النتائج في جدول (٣-٩) إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات لمقياس الثقة بالنفس مع الدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$ فأقل) مما يُشير إلى مناسبة هذه العبارات لقياس الثقة بالنفس.

صدق التحليل العاملي لمقياس الثقة بالنفس:

يُمثل التحليل العاملي (Factor Analysis) نسقاً تصنيفياً للحقائق، ولما كان هذا النسق يقوم على تحليل معاملات الارتباط بين الاختبارات المختلفة فإن التعريف الإجرائي للقدرة (أو العوامل أو الأبعاد) التي يتم الحصول عليها من هذا الأسلوب هو ما يتفق مع تعريف "فرنون" لها لأنها تتضمن وجود مجموعة أو فئة من أساليب الأداء على الاختبارات العقلية ترتبط فيما بينها ارتباطاً عالياً وتتميز نسبياً على غيرها من أساليب الأداء، أي ترتبط بغيرها من أساليب الأداء ارتباطاً منخفضاً.

ويسمى كل مكون أو محور بعامل (Factor) أو بعد (Dimension) وهو تجريد رياضي ليس له وجود فيزيقي، ولكن يمكن حسابه بالنسبة إلى أي مصفوفة معاملات ارتباط، وإذا كان حساب (العامل) يتم كعملية حسابية غالباً عن طريق برامج إحصائية متخصصة، إلا أن (معنى أو تفسير العامل يتوقف على تشعبات الاختبارات (العبارات) المختلفة على كل عامل، ويأخذ معنى العامل "تسمية العوامل" من خلال المفردة الأكثر تشعباً على كل عامل، ويمكن بالتالي عن طريق معرفة نوعية الاختبارات التي تشعب على العامل واتجاه تشعبها بالسالب أو بالموجب؛ أن نحدد معنى العامل "تسميته"، وبالتالي يمكن خفض مجموعة كبيرة من الاختبارات أو العبارات على عدد محدد من العوامل ذات المعنى.

والتحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباطات الموجبة- التي لها دلالة إحصائية- بين مختلف المتغيرات، وبمعنى آخر فإن التحليل العاملي عملية رياضية تستهدف تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولاً إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين هذه المتغيرات وتفسيرها. ويعد التحليل العاملي منهجاً إحصائياً لتحليل بيانات متعددة ارتبطت فيما بينها بدرجات مختلفة من الارتباط التلخيصي في صورة تصنيفات مستقلة قائمة على أسس نوعية للتصنيف، ويتولى الباحث فحص هذه الأسس التصنيفية واستشفاف ما بينها من خصائص مشتركة وفقاً للإطار النظري والمنطق العلمي الذي بدأ به.

وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستطلاعي (الاستكشافي) لعبارات المقياس وعددها (٤٨) مفردة لتحديد أبعاده الفرعية، وكانت عينة تقنين المقياس عينة استطلاعية بلغت (١٥) فرد - كما سبق وتقدم- وقد اعتمدت الباحثة على طريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC)، ومعيار جتمان لتحديد عدد العوامل لعبارات المقياس، حيث يُعد العامل جوهرياً ودالاً إذا كان جذره الكامن واحد أو أكثر، ثم دُورت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة (فاريماكس Varimax)، وفقاً (لمحك كايزر Kaiser) باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

وقد تم استخراج خمسة (٣) عوامل تشبع العبارات عليها أكبر من (± 0.30) .

اختبار التأكد من جودة القياس:

جدول رقم (٣-١٠) يبين جودة القياس

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		0.749
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	4021.3
		4
	DF	15
	Sig.	0.000

يتضح من الجدول بأننا قد حصلنا على قيمة قياس KMO وهي أكبر من (٠,٥٠) وهذا يدل على زيادة الاعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل العاملي، كما نجد أن قيمة مستوى الدلالة لاختبار بارلت Barlett للدائرية، تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من (٠,٠٥) وهذا يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائية، وهذا يعني ان القياس ممتاز وتبلغ درجة المعنوية للمقياس (٠,٠٠٠).

جدول التباينات المفسرة أو الجذر الكامن للعوامل:

وهو مجموع مربعات اسهامات كل المتغيرات على بند من بنود المصفوفة كلاً على حدة والعوامل الأولى هي ذات الجذر الكامن الأكبر مما يليها وهو أما يكون أكبر من الواحد الصحيح فنقبله كعامل وإلا فسوف يتم رفضه، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد جوهرية العوامل على المحكات التالية:

١- عدد العبارات المتشعبة في كل عامل لا يقل عن (٣) عبارات.

٢- يعد العامل جوهرياً ودالاً إذا كان جذره الكامن واحد أو أكثر.

٣- تشبع المفردة أكبر من (± 0.30)

وأخيراً يتم عرض العبارات وتشبعها مع العوامل:

حيث يتم وضع كل بند لديه علاقات أكبر من ٠,٣٠ مع ثلاث أو أكثر يمكن اعتباره مكون جيد للأخذ به وفي حالات يتم أخذ القيمة الأكبر، والجدول التالي يوضح قيم تشبعات عبارات مقياس جودة الحياة الزوجية على العوامل (٥) والجذر الكامن لكل عامل نسبة التباين لكل عامل

جدول رقم (٣-١١)

مجموع مربعات العوامل المستخرجة			مجموعات مربعات العوامل التدوير المتعامد			
العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين %	النسبة التراكمية للتباين	الجذر الكامن	نسبة التباين %	النسبة التراكمية للتباين
١	9.419	19.624	19.624	7.279	15.165	15.165
٢	6.527	13.598	33.221	7.035	14.656	29.821
٣	5.171	10.774	43.995	5.449	11.352	41.173
٤	4.947	10.306	54.302	5.346	11.138	52.310
٥	3.975	8.280	62.582	4.930	10.272	62.582

من الجدول السابق نجد أن جملة العوامل لمقياس جودة الحياة الزوجية التي بينها التحليل العامل قد بلغت عدد (٥) عوامل تشبعت بها عدد العبارات تشبعات جوهرية دالة إحصائياً وذلك كما موضح في الجدول السابق.

وقد تبين ان هذه العوامل فسرت ما نسبته (62.582%) من النسبة الكلية للتباين وقد تشبعت بها (٥) وقد تراوحت الجذور الكامنة لهذه العوامل بين (3.975-9.419) بين العامل الاول والعامل والخامس وكذلك اشتراكيات المتغيرات عبارة عن نسبة التباين للمتغيرات التي يمكن تفسيرها بواسطة العوامل المستخرجة.

ثبات مقياس الثقة بالنفس:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ١٩٩٥، ص ٤٣٠)، وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول رقم (٣-١٢) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي:

جدول رقم (٣-١٢) معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات الفاكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الدرجة الكلية للمقياس	٤٨	٠,٧٧٩	٠,٩١٣

يتضح من خلال الجدول رقم (٣-١٢) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠,٧٧٩) كما بلغت قيمة معامل الثبات للتجزئة النصفية (٠,٩١٣) وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة (المقياس) تخضع لدرجة عالية من الاعتمادية ويمكن الوثوق بصحتها.

٣-٥ الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة.
٢. استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط بيرسون.
٣. إجراء التحليل العاملي الاستطلاعي (الاستكشافي) لعبارات المقياس وعددها (٤٣) و(٤٨) مفردة لتحديد أبعاده الفرعية.
٤. قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية.

المراجع

أولاً المراجع العربية
ثانياً المراجع الأجنبية

المراجع العربية :

- الفقي ،إبراهيم،(٢٠١٠ م)،**قوة الثقة بالنفس** ،دار الراية ،القاهرة.
- أبو سعد،أحمد،الختاتنة ،سامي (٢٠١١م)،**علم نفس النمو** ،الأردن ،مركز ديونو لتعليم التفكير.
- النواصرة،فيصل ،(٢٠١٦ م)،**الذكاء الاجتماعي والاجتماعي و الخلقى لدى الطلبة الموهوبين** ،الأردن ،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع.
- العيد،وليد ،(٢٠١٨ م)،**الذكاء والذكاءات المتعددة** ،لبنان ،دار الكتب العلمية.
- العصري،عواد،(١٤٣٣ هـ)، **فعالية برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الأيتام بالمرحلة المتوسطة**،مشروع بحثي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي ،جدة، جامعة الملك عبدالعزيز .
- الدميني،أحمد ،(٢٠٢٠ م)،**الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى كلية طلبة كلية التربية ، اليمن ،جامعة ذمار.**
- الدرابكة ،محمد ،(٢٠٢٠ م)،**الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين ، حائل ،جامعة حائل.**
- آمال،الاشهي ،(٢٠٢٠ م)،**الثقة بالنفس وعلاقتها بالتفاؤل** ، ذكره مكمله لنيل شهادة (الماستر) في علم النفس المدرسي ، الجزائر ،جامعة زيان عاشور الجلفة.
- المغازي،إبراهيم ،(٢٠٠٥ م)،**مقياس الذكاء الاجتماعي بناؤه وخواصه السيكمترية**، مصر ،جامعة الإسكندرية.
- المصري،إيهاب،عامر،طارق ،(٢٠١٨ م)،**الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي ، الرياض، المجموعة العربية للتدريب والنشر.**
- الياصجين،فرحان ،(٢٠٢٤ م)،**دراسات في نظريات علم النفس والتعلم** ، الأردن،دار الجنان للنشر والتوزيع.
- السيد عبده،عبدالهادي ،(٢٠٢٠ م) ،**الكفاءة الشخصية**، مصر،مكتبة الأنجلو المصرية.
- باي كريمة ،ناصر ،نبيل،منصوري،أحمد ،رافع ،(٢٠١٨ م)،**تكيف وتقنين مقياس الثقة بالنفس على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، الجزائر، جامعة البويرة .
- حمدي،عبير،(٢٠١٧)،**الثقة بالنفس "الداء والدواء "** ، الإمارات العربية المتحدة،سما للنشر والتوزيع.

درواشة، عمر، (٢٠١٠ م)، الأمن النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة مرحلة الثانوية، عمان، جامعة عمان العربية.

زهران، حامد، (٢٠٠٥ م)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
حسن، منه، رياض، سارة، عبد الجواد، وفاء، (٢٠٢٠ م)، الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي لطلاب الجامعة، مصر، جامعة حلوان.

سكيك، رندة، (٢٠٢٣ م)، التفكير الإيجابي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية في غزة، اليمن، مدرسة بلقيس الثانوية.

سالم، صبحي، (٢٠٢٣ م)، الثقة بالنفس إدارة الذات وتحقيق النجاح، مصر، دار أزهى.
شاهين، أسامة، (٢٠١٨ م)، الثقة بالنفس و تطوير الذات، القاهرة، شمس للنشر والإعلام.
عسقول، خليل، (٢٠٠٩ م)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.

علي، أشرف، (٢٠١٦ م)، الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب مرحلة الثانوية، الخرطوم، جامعة الامام المهدي.

عبد العظيم، حمدي، (٢٠١٢ م)، موسوعة الاختبارات والمقاييس، مصر، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

كارول، ارنولد، (د.ت)، قوة الثقة بالنفس، القاهرة، مكتبة الهلال للنشر والتوزيع.
كرمة، صفاء، ده ميره، نورجان، (٢٠١٤ م)، قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية، مصر، دار الكتب والوثائق القومية.

لونيس، سعيدة، (٢٠٢٠ م)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالعنف الجامعي لدى طلبة الجامعة، الجزائر، جامعة الجزائر.

مصطفى، فتحي، (٢٠٢٠ م)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض جوانب بيئة التعلم المدركة والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، القصيم، جامعة القصيم.

مسعودة، فاطمة، (٢٠١٨ م)، الطموح الأكاديمي والثقة بالنفس، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.

مجيد، سوسن، (٢٠١٣ م)، الأردن، مركز ديونو لتعليم التفكير.

المراجع الأجنبية:

- Caldwell, K. A. (2004). Friendships in middle & ,Wentzel, K. R., Barry, C. M - school: Influences on motivation and school adjustment. Journal of Educational Psychology.
- Diehl, J. (2009). Relationship & ,Zigarmi, D., Nimon, K., Houson, D., Witt, D - between leader and follower emotional intelligence and performance. Journal of .Managerial Psychology.
- Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions.
- Goldberg, L. R. (2007). The & ,Roberts, B. W., Kuncel, N. R., Shiner, R., Caspi, A - power of personality: The comparative validity of personality traits, socioeconomic status, and cognitive ability for predicting important life outcomes. Perspectives on Psychological Science.
- Terenzini, P. T. (2005). How college affects students: Vol. 2. A & ,Pascarella, E. T - third decade of research. Jossey-Bass.

الملاحق

الملحق (١) الذكاء الاجتماعي

الملحق (٢) الثقة بالنفس

الملحق (١)
الذكاء الاجتماعي

رقم الفقرة	الفقرات	مناسبة	مترابطة	الملاحظات
1	أحب القراءة .			
2	أهتم بالنتائج النهائية لأفعالي			
3	أعترف بأخطائي.			
4	أتميز بعمق التفكير.			
5	أقبل الآخرين كما هم .			
6	أمارس الاستدلال المنطقي عند التعرض لمشكلة.			
7	أحدث بشكل مناسب.			
8	أحاول أن أحدد تماماً كيف أحقق أهدافي .			
9	أستمع لجميع الأطراف قبل أن اتخذ قراراً			
10	أحب الاستطلاع بشكل عقلائي .			
11	أحتفظ بعقلية متفتحة.			
12	أحدد المشكلات بدقة.			
13	أتكلم بالفاظ واضحة.			
14	أخصص جزءاً من الوقت للقراءة .			
15	أخطط لأعمالي مسبقاً.			
16	أتمتع بالصراحة والأمانة مع نفسي ومع الآخرين.			
17	أطلع على حقول محددة من المعرفة.			
18	أهتم بالعالم كله.			
19	أستطيع تفسير المعلومات بدقة.			

الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين

رقم الفقرة	الفقرات	مناسبة	مترابطة	الملاحظات
20	أتحدث بسهولة في مختلف المواضيع.			
21	أمتلك مفردات لغوية جيدة.			
22	أدرس بجد .			
23	أستطيع رؤية كافة جوانب المشكلة بسهولة.			
24	أعي العالم من حولي.			
25	أفهم لدرجات وحاجات الآخرين .			
26	أقوم بحل المشكلات بشكل مناسب.			
27	لدي طلاقة لغوية أثناء التحدث مع الآخرين.			
28	أقرأ بتركيز وفعالية .			
29	أفكر قبل أن أتصرف.			
30	أصدر أحكاماً عادلة .			
31	أستجيب فكرياً لأفكار الآخرين.			
32	أتعامل مع المشكلات بطريقة علمية.			
33	أتمتع بمصدر جيد للأفكار .			
34	أقوم بأعمالي في الوقت المحدد.			

رقم الفقرة	الفقرات	مناسبة	متراطة	الملاحظات
35	أقدر الحقيقة .			
36	أحب المعرفة من أجل المعرفة .			
37	أقوم بطرح المسائل بالطريقة المثلى.			
38	أؤكد من صلة المعلومات بالمشكلة .			
39	أميز ببديهة مناسبة .			
40	أتوجه للمصادر الرئيسية في الحصول على المعلومات الأساسية .			
41	أقبل أفكار الآخرين.			
42	أنفهم المشكلات بتفكير عميق.			
43	أستطيع الدخول الى جوهر المشكلة .			

الملحق (٢)

الثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيراً	لا تنطبق إطلاقاً
١	أحب الاختلاط بالناس					
٢	شعرت بالضيق من نفسي كثيراً في المرة الماضية					
٣	يؤرقني أنني لست جميل المنظر					
٤	تعتبر إقامة علاقة رومانسية مشبعة مع شخص من الجنس الآخر أمراً ممتعاً بالنسبة لي.					
٥	أنا أكثر سعادة الآن قياساً بما كنت عليه منذ عدة أسابيع					
٦	أنا راض عن مظهري الجسمي ومسروور منه					
٧	أشعر بالخجل كثيراً عند التحدث أمام مجموعة من الناس					
٨	على الرغم من أنني أرغب في معرفة المزيد من الناس فلن أكره أن أخرج لهم وأقابلهم حيث يؤدي ذلك إلى ضياع وقتي					
٩	يمثل الأداء الأكاديمي (الدراسة) مجالاً أستطيع من خلاله أن أظهر كفاءتي وقدراتي وأنا ألتقدير على ما حققته من إنجاز					
١٠	أبدو أفضل من مظهري من أي شخص عادي					
١١	يفزعني أن أفكر في الوقوف أمام جمع من الناس وأنحدث إليهم					
١٢	كثيراً ما أشعر بالتردد حتى في مثل تلك المواقف التي أكون قد تناولتها بنجاح من قبل					
١٣	نقل ثقتي في قدرتي العقلية على تحقيق أهدافي الأكاديمية والمهنية وإنجازها بنجاح.					

٢	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيراً	لا تنطبق إطلاقاً
١٤	أشعر معظم الوقت أنني لست في كفاءة ومقدرة غالبية الناس المحيطين بي على التعامل مع الغير					
١٥	حينما يكون لزاماً علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس فإنني عادة ما أشعر أن بإمكانني أن أصبر عن نفسي بفاعلية ووضوح.					
١٦	أنا محظوظ في أن أكون وسيماً بالشكل الذي أنا عليه					
١٧	أفقر إلى بعض القدرات الهامة اللازمة لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة.					
١٨	أعترف أنني كطالب لست ممتازاً مثل العديد من الزملاء الذين أتنافس معهم.					
١٩	مقابلة ناس جدد تعتبر بالنسبة لي خبرة ممتعة أتطلع دوماً إليها					
٢٠	كنت أكثر نقداً لنفسي في الأيام القليلة الماضية قياساً بما أكون عليه عادة.					
٢١	أشعر دائماً بالراحة والسعادة في الحفلات أو أي تجمعات اجتماعية.					
٢٢	شكوكي حول قدراتي الأكاديمية تقل عن شكوك معظم زملائي حول قدراتهم.					
٢٣	تصادفني مشاكل أكثر من غيري في إقامة أي علاقة رومانسية مع شخص من الجنس الآخر					
٢٤	تزداد علم ثقتي في قدراتي على التحدث بوضوح أمام جمع من الناس في الوقت الحالي أكثر من أي وقت مضى					
٢٥	يؤرقني أنني لست في نفس المستوى العقلي أو الفكري للآخرين					

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيراً	لا تنطبق إطلاقاً
٢٦	حينما تسوء الأمور أكون عادة واثقاً من أنني سأتناولها بنجاح					
٢٧	أنا أكثر من الآخرين قلقاً وإنشغالا بقدراتي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير.					
٢٨	تزداد ثقتي في نفسي عن كثيرين أعرفهم.					
٢٩	أشعر بالخوف والترقب وعدم الثقة عندما أفكر في المواعيد الغرامية.					
٣٠	يرئى الكثيرون أن مظهري الجسمي غير جذاب					
٣١	عندما أدرس مقرراً جديداً أكون متأكداً من أنني سوف أجتازه بتفوق حيث سأكون ضمن أفضل الطلاب فيه.					
٣٢	لا أقل عن غالبية الناس في قدراتي على التحدث أمام مجموعة					
٣٣	حينما أذهب على أي تجمعات اجتماعية كالحفلات مثلاً فإنني كثيراً من أشعر بالارتباك والتعب.					
٣٤	أتجنب أحياناً القيام ببعض الأشياء لأنها تتطلب تواجدي في وسط مجموعة.					
٣٥	حينما تعقد الاختبارات الدراسية أو أكلف بعمل أي واجبات مدرسية أكون على يقين من أنني سوف أؤديها بنجاح.					
٣٦	عند مقابلة ناس جدد أتحدث إليهم بشكل أفضل من كثيرين غيري وذلك بدرجة كبيرة.					
٣٧	أشعر بالآن باني أكثر حزمًا وحسمًا للأمور قياتياً بأي وقت آخر.					
٣٨	أقوم أحياناً بتجنب شخص ما من الجنس الآخر					

م	العبارة	تنطبق تماماً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق كثيراً	لا تنطبق إطلاقاً
	يكون من الممكن أن أقيم معه علاقة رومانسية لأنني أظل مشدوداً وأشعر بالترقب والتوتر.					
٣٩	أتمنى لو استطعت أن أغير في مظهري الجسمي.					
٤١	يقل قلقي واشغالي حول التحدث أمام حشد من الناس بدرجة كبيرة وذلك قياساً بكثيرين غيري					
٤٢	لا تعد مسألة اجتذاب شخص مناسب من الجنس الآخر لإقامة علاقة عاطفية معه مشكلة بالنسبة لي					
٤٣	لو أنني كنت أكثر ثقة بنفسى حينما أتحدث إلى غيري أو أناقشهم الأمور المختلفة لكنت حياتي أفضل مما هي عليه.					
٤٤	أبحث دوماً عن أنشطة أكاديمية متنوعة تتطلب إيمان التفكير والتحدى العقلي لأنني أكون على ثقة من أنني أستطيع إنجازها بشكل أفضل من كثيرين غيري					
٤٥	يإمكانى الحصول على العديد من المواعيد الفرامية دون أي صعوبة أو مشكلة.					
٤٦	حينما أكون وسط جماعة يقل شعوري بالراحة كثيراً قياساً بما يشعر به باقي الأعضاء					
٤٧	تزداد ثقتي في نفسي على التعامل مع الجنس الآخر في الوقت الراهن أكثر مما أنا عليه في العادة					
٤٨	لو أن مظهري الجسمي كان أفضل مما هو عليه لكنت أصبحت أكثر جذباً لأفراد الجنس الآخر					